Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ا.م.د. حسام محمد منشد[1]، الباحثة: اسراء كاظم محمد[2]
[1،2] جامعة القادسية /كلية الاداب – العراق

husam.manshid@qu.edu.iq
amyh99074@gmail.com

ملخص. يهدف البحث الحالي تعرف فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (500) طالب وطالبة أختيرو بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، ولتحقيق هذا الهدف تم بنّاء مقياس فجوات الهوية الشخصية اعتماداً على نظرية **Hecht** (2005) . والذي تكون بصيغته النهائية من (23) فقرة ، وقد تم أستخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياس واستعمال الوسائل الأحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث الحالي. أشارت نتائج البحث الحالي الى أن طلبة مرحلة الاعدادية لا يتسمون بفجوات الهوية الشخصية. لا يوجد فرق في فجوات الهوية الشخصية على وفق متغيري الجنس (ذكور–اناث) و التخصص (العلمي و الادبي) . وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: فجوات الهوية الشخصية، طلبة المرحلة الاعدادية.

Abstract. The current research aims to identify personal identity gaps among middle school students. The research sample consisted of (500) male and female students, who were randomly selected using proportional distribution. To achieve this goal, a personal identity gap scale was constructed based on Hecht's (2005) theory. The final version consisted of (23) items. The psychometric properties of the

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

scale were extracted, including validity and reliability, and appropriate statistical methods were used to extract the results of the current research**.** The results of the current research indicated that middle school students are not characterized by personal identity gaps. There is no difference in personal identity gaps according to the variables of gender (male-female) and specialization (scientific or literary) . The research resulted in a set of recommendations and suggestions for future studies.

Keywords: Personal identity gaps, middle school students.

1 .الفصل الاول: التعريف بالبحث

1.1. مشكلة البحث:

يعيش الافراد اليوم فجوة بين القيم والافكار ذات الطابع الأخلاقي, فتكونت لديهم بفعل التنشئة الاخلاقية والاستجابة للسلوك الاخلاقي سمات ملموسة للذي يواجهونه، علماً أنّ هذه المسافة قابلة للاتساع في الابعاد، لأن الأفراد لا يهتمون بسلوكهم الاخلاقي بل يهتمون بطبيعة استجابات الاخرين ورضاهم, وهذا يتنافر مع صفات التي يحملوها من نزاهة وصدق واحترام الاخرين وغيرها. (العطار والمرسومي،2019 :15) .

لذا يعيش الطلبة المراهقين اليوم نتيجة عدم التوجه الاخلاقي فجوات في هويتهم الشخصية والبحث عن الذات ضمن مجموعات الاجتماعية التي ينتمي اليها المراهق كالاسرة والاصدقاء والمدرسة, ومحاولة اثبات الذات بشتى الطرق والاساليب في التعامل مع الآخرين وما يظهرونه عند تفاعلهم معهم ونظرتهم إليهم , ومما قد يؤدي إلى التناقض بين الحقيقة والهوية التي يظهر بها الاخرون 304) : (*Jung &Hecht. 2010*.

فقد أوضح كل من يويغ وهيشت *Jung& Hecht* (2008) أنّ فجوات الهوية الشخصية التي يمكن أن تحدث تُشكل مشكلة لأنها يمكن أن تسبب التوتر والضغط، فعندما يواجه الافراد فجوات بين هويتهم الشخصية والمتجسدة مثلا، فإنهم يعانون من مستويات أقل من الرضا عن التواصل من الممكن ان يشعر الطلبة بعدم اتساق في هوياتهم أو اتجاه الذات التي يتم التعبير عنها أو اتجاه الذات العلائقية، لذا يكون هناك خلل في دور الهوية في التواصل بشكل عام. (45 2009;، *Kam &Hecht*) .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

كما يرى يونغ واخرون (*Jung et al, (2007* أنّ فجوات الهوية الشخصية يمكن تفسيرها عبر الدافع لتقديم الذات كما يرى الفرد نفسه ويرغب ويحب لا كما هي في الحقيقة والواقع من حيث الطباع والسمات والشخصية والخصائص الذاتية، فقد تؤدي الصعوبة في تقديم الذات والتعبير عنها امام الآخرين وفقاً لرؤية ورغبة الفرد إلى الإحباط، ومن ثم قد يخلق هذا الشعور بالإحباط معتقد الحرمان في المواقف الاجتماعية، حيث قد تتنبأ فجوات الهوية التي تشكلت عبر التواصل مع الآخرين بمستويات مرتفعة من الاكئتاب (*Jung et al, 2007:607*)

لذا اشارت نتائج دراسة *Rita & Christine* (2018) والتي هدفت الى تعريف تجربة الطالبات وروابط فجوتي الهوية المفعلة والعلائقية ضمن سياق تواصلهن داخل البيئة التعليمية وخارجها، وتبين النتائج على أن كلا النوعين من فجوات الهوية المفعلة والعلائقية يتطابقان او يرتبطان مع عدم الرضا عن التواصل، وان فجوات الهوية الشخصية – العلائقية قد تنبأت سلباً في الرضا عن التواصل، فضلاً عن كلي نوعي فجوة الهوية لم يتنبأن بالرضا التعليمي لدى طالبات عينة البحث. *Rita & Christine, 2018:37*))

كما اشارت نتائج دراسة *Jung et al.* (2011) والتي هدفت الى تعريف الدور الوسيط لفجوات الهوية الشخصية في العلاقة بين متغيري مدخلات الاتصال والتخوف من التواصل وتبين النتائج على أن مدخلات الاتصال والتخوف من التواصل لم يكن لها تأثيرات مباشرة على متغير الرضا عن التواصل، اذ أن فجوات الهوية الشخصية قد مارست دوراً وسيطاً بين مدخلات الاتصال ومخرجات الاتصال، توسطت فجوة الهوية الشخصية المفعلة وأثرت بشكل مباشر بين مدخلات الاتصال ومخرجات الاتصال، وتوسطت فجوة الهوية الشخصية العلائقية , وأثرت بشكل غير مباشر بين مدخلات الاتصال ومخرجات الاتصال, وايضا تنبأت فجوات الهوية الشخصية الثلاثة معاً (الهوية الفردية والمفعلة والعلائقية) بشكل كبير بالرضا عن التواصل ((*Jung.2011:315*.

ويرى الباحثان ان الأمر يزداد تعقيداً عندما يتعلق الامر بمرحلة عمرية حرجة تقابل مرحلة الدراسة الاعدادية وما يكتنفها من تغيرات ينسحب عليها تمرد ومشاعر نفسية غير مستقرة، وأن طلبة يواجهون مشكلات صعبة من ناحية توظيف القدرات العقلية .

لذا تبرز المشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الآتي : هل ان طلبة المرحلة الاعدادية يتسمون بفجوات الهوية الشخصية ؟

1.2. أهمية البحث:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

نال مفهوم فجوات الهوية الشخصية اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس والباحثين في هذا المجال , نظراً لكونها تتجلى لدى الكثير من الافراد في أثناء عمليات التواصل ضمن المجموعات الاجتماعية وما يترتب عليها من انعكاسات وآثار سلبية تؤثر على مسيرة الحياة الاجتماعية ما يجعلها موضع اهتمام المختصين الذين يسعون الى التبصر بكيفية إحداث حالة من التوافق بين أُطر الهوية والمجالات الثلاثة والابتعاد عما تسببه فجوات الهوية الشخصية من مشاعر سلبية ورضا أقل عن الذات. (*kam& Hecht,2009:459*) , فضلاً عن ذلك يمكن القول أنّ فجوات الهوية تعكس كيفية فهم هوية الذات والتواصل والعلاقات بين الافراد ,فهي جوانب مترابطة بالهوية، ومن ثم توافر نهجاً فريداً ومتكاملاً لدراسة الهوية والعلاقات الاجتماعية، حيث يتم تصور فجوات الهوية على أن تحدث بوصفها عملية التواصل ونتيجة التواصل، وأي مظاهرة تواصلية، ومن ثم فإنّ العلاقات القوية بين فجوات الهوية ونتائج التواصل تدعم العلاقة الوثيقة بين هوية الفرد الشخصية والعملية التواصل مع الاخرين، وهذا يساهم في زيادة مجموعة المعرفة حول العلاقة بين الهوية والسلوك الاجتماعي. (*Jung&Hecht.2009* . 279)

وقد أكدت نتائج دراسة كراكر (*Crigger (2014* أنّ فجوات الهوية الشخصية تمثل إحساس بأن (أنا) الفرد هي ليست ذاتها في جميع المواقف التي تواجه الفرد وليست في سائر حالاته , وبذلك قد لا يكون للفرد كيان متميز وثابت, ففي كل مجال من مجالات الحياة يحتاج الفرد إلى هوية فرعية تعتمد على شعوره بالانتماء إلى هذا المجال الذي ينتمي إليه كالهوية الاجتماعية والهوية الاكاديمية والهوية الاخلاقية وغيرها، ولكن يجب أن تكون الهوية الذاتية بخصائصها ثابتة وغير مختلفة في جوانبها . (*Crigger , 2014 : 376*)

لذا فقد اشارت نتائج دراسة (*Samantha& Margaret Jane (2015*استخدمت فيها نظرية الاتصال للهوية لفحص تأثير التدخين على العلاقات الشخصية بين المراهقين وقد تم الكشف عن فجوات هوية متعددة تتضمن الهوية العلائقية، فضلاً عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المراهقين لتجنب الفجوات العلائقية في بعض الحالات للحفاظ عليها، وأن الحفّاظ على فجوات الهوية ينخرطون في عمل معقد للتفاوض على هويتهم في بعض الحالات، ويتطلب التفاوض الحفاظ على خفظ التوتر والتنافر بين طبقات الهوية 23) : . (*Samantha& Margaret Jane ,2015*

ويرى الباحثان أنّ البحث الحالي يكتسب أهمية من خلال استهدافه طلبة الاعدادية كونهم يتعرضون الى تغيرات معرفية ونفسية وفكرية خصوصا في هذا المرحلة التي تقابل مرحلة إنمائية مهمة في بناء شخصية الفرد والتغيرات المستمرة في المعرفة وتطويرها وخصوصاً ظهور عالم رقمي وما رافقه من

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

مشكلات دراسية واخلاقية تستدعي ترصين امكانات الفرد وسمات الشخصية لمواجهتها، ومن خلال ما تم ذكره يضع الباحثان أهمية نظرية واخرى تطبيقية لتحقيق أهداف البحث في جانبه النظري والتطبيقي.

يمكن تلخيص الأَهمية النظرية للبحث بما يأتي :

1- يمثل متغير البحث جانباً مهماً من شخصية المتعلم الذي يستلزم الرعاية والاهتمام.

2- يقدم البحث الحالي اسهاماته المتواضعة في إثراء الجانب النظري للمتغيرفجوات الهوية الشخصية.

3- تستهدف شريحة مهمة من فئات المتجمع (طلبة الاعدادية) لنستطيع البناء المعرفي والاخلاقي لهم.

الأَهمية التطبيقية :

1- تقديم أداة قياس لفجوات الهوية الشخصية تتوافر في الخصائص السيكومترية الاستفادة منها مستقبلا من الباحثين والمختصين (/) .

2- الكشف عن فجوات الهوية الشخصية قد يساعد واضعي المناهج التعليمية والارشادية في الحد من ظهورها لدى المتعلمين.

2- وقد يسهم نتائج البحث في رافد التفاعل الايجابي بين الطلبة ومدرسيهم بما يحقق الاهداف التعلمية.

1.3. أَهداف البحث:

1- فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

2-دلالة الفرق الاحصائية في فجوات الهوية الشخصية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الاكاديمي عند طلبة المرحلة الاعدادية.

1.4. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على طلبة مرحلة الاعدادية من كلا الجنسين (ذكور – إناث) وكلا التخصصين (العلمي – الأدبي) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024-2025) .

1.5. تحديد المصطلحات:

تم تحديد المصطلحات الواردة في هذا البحث في ضوء الاطار النظري للبحث ومنهجيته وطبيعته وأهدافه، وفيما يلي عرض للمصطلحات :

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

– هيشت (2005) *Hecht* : مفهوم يشير الى التناقضات بين المكونات أو الفئات المختلفة لهوية الفرد الشخصية، وهذا المفهوم يقوم على الخصائص التواصلية للهوية (*Hecht, 2005:257*)) .

اعتمدت الباحثة تعريف هيشت (2005. *Hecht*) تعريفاً نظرياً لبحثها في قياس فجوات الهوية الشخصية.

التعريف الاجرائي فجوات الهوية الشخصية : هو الدرجة الكليّة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس فجوات الهوية الشخصية

2 .الفصل الثاني: الاطـــــار النظـــــــــــري

2.1. فجوات الهوية الشخصية Personal identity gaps

– مفهوم فجوات الهوية الشخصية :

يسعى الأفراد باستمرار لاشباع رغباتهم وانجاز أعمالهم وصولاً لتحقيق أهدافهم ومساعيهم في الحياة بغية إعداد وبناء كيان خاص بهم للشعور بالذات الخاصة مما يهيئ لهم الفرصة لإيجاد ذواتهم والشعور بالهوية الذاتية , وهو هدف ومسعى تتضافر جهود كل من الفرد والأسرة والمدرسة وجميع المؤسسات الاجتماعية الأخرى من أجل إيجادهُ لدى الأبناء، وهو نتيجة لمختلف عمليات التنشئة المتمحورة حول نقل الفرد منذ بداية حياته من الاتكالية التامة التي يتسم بها الأطفال إلى الاستقلالية التامة التي يتميز به الراشدون, أي العمل على وضعهُ موضع يسمح له بإثبات ذاته وتأكيدها ورسم هويته الخاصة، مما يجعله عضواً مساهماً وفعالاً في حركية الأخذ والعطاء التي تتطلبها الحياة النفسية والاجتماعية، وبدون ذلك لن يكون للفرد مقامه الكريم بين أفراد مجتمعه وجماعاته إلاّ بوساطة هويته الخاصة (*Azar, 2010 : 176*) .

ومفهوم الهوية يُعد من بين المفاهيم التي تتقاطع عندها العديد من التخصصات سواء كانت علمية أو فلسفية أو اجتماعية أو نفسية أو أنتربولوجية أو سياسية , فهي ليست موروثة منذ الولادة؛ إنما لها جذورها في مراحل مبكرة من عمر الأفراد، تعطي الفرد إحساساً داخلياً بالوحدة والانسجام والانتماء , فهي تمثل مجموعة من الخصائص التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه في علاقته بالجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها, وتعمل على تكوينه في خضم عملية التنشئة الاجتماعية التى تميزه عن الأفراد المنتمين إلى جماعات أخرى، حيث لا تكون هذه الخصائص والمميزات الجمعية صدفة؛ بل تتجمع عناصرها وتطبع الجماعة بطابعها على مدار تاريخ الجماعة من خلال تراثها الإبداعي (الثقافي)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وطابع حياتها الواقع الاجتماعي وتغيرات خارجية شائعة مثل الرموز والعادات والتقاليد واللهجة وفي غيرها. ويبنى وعي ثابت للذات بصفة متدرجة في خضم العلاقة العاطفية بين الأم ووليدها انطلاقا من التفاعلات المبكرة التي تعمل على تكوين الشعور بالهوية في سياق حركي دينامي، إلاّ أن هذه الحركة لا تمر دون انقطاعات أو أزمات، كلها تولد توترات تفرض على الفرد القيام بتعديلات مستمرة في هيكلة هويته وفي علاقته بغيره (*Edmon , 2005 : 49*) .

ويعود الفضل الى العالم (اريكسون) في ادخال مفهوم الهوية في نظريته عن النمو النفسي الاجتماعي، حيث يرى أنّ الفرد يواجه في كل مرحلة من مراحل النمو أزمات نمائية تتضمن كل أزمة صراعاً بين بديل ايجابي وآخر سلبي , وأنّ الطريقة التي يحل بها الفرد هذا الصراع ويجتاز به الازمات تؤثر في رؤيته لنفسه والمحيطين به فيما بعد , كما أنّ الاخفاق في حل المشكلات المرتبطة بالمراحل المبكرة يمكن أن تترك آثاراً مؤذية على حياة الفرد فيما بعد , إلاّ أنّ اصلاح الاذى ممكن في مراحل لاحقة من حياة الفرد , ولذا يرى (اريكسون) أنّ هوية الفرد تنمو من خلال سلسلة من الازمات التي تؤدي الى نمو الشخصية أو نكوصها, فالفرد مرغم على التفاعل مع المحيطين به ومن خلال هذا التفاعل توجد لدى الفرد فرصة لتطوير هويته الذاتية بصورتها السوية من عدمه (*Weber,1998: 86*) مما يؤثر على تكوين الهوية الذاتية بإطارها الصحيح الذي يجعلها غير قادرة على احداث التوافق الذاتي والتكيف مع المحيط الاجتماعي وحدوث فجوات بين مكوناتها وجوانبها المختلفة (*Ethier & Deaux, 1994 : 243*) .

يعد مفهوم فجوات الهوية الشخصية من ابتكارات مجموعة من علماء النفس وهم هيشت وآخرون (*Hecht et al*, 2005) , وأن هذا المفهوم يعبر عن بنية لنظرية جديدة تشير إلى مدى التناقضات أو الفجوات في أطر أو فئات الهوية الشخصية للفرد، وهذا المفهوم يقوم على المميزات والخصائص والعمليات التواصلية للهوية الشخصية، فهو يشير إلى أن الهوية الشخصية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بعمليات التواصل الاجتماعي أو على الأقل لها جوانب تواصلية إلى حد ما، بحيث أن إحساس الفرد بذاته يتم تطويره جزئيا من خلال انطباعات الفرد عن الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه (*Hecht,2005:257*) , ويفترض هيشت أنّ مفهوم فجوات الهوية الشخصية يتكون من ثلاث أطر أو فئات للهوية وهي: فئة الهوية الفردية، وفئة الهوية المفعلة، وفئة الهوية العلائقية، حيث يوضح هيشت بأنّ فجوات الهوية الشخصية تمثل الاختلافات او التناقضات بين الاطر أو الفئات المختلفة للهوية، أي أنّ فجوة الهوية الفردية مفهوم الذات للفرد، وفجوة الهوية المفعلة الطريقة التي يتصرف بها الفرد كتعبير

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عن الهوية أمام الآخرين، وتتشكل فجوة الهوية العلائقية من خلال كيفية رؤية أو نظرة الاخرين للفرد (*Bittner & Goodyear-Grant, 2017:560*) .

وأشار يونغ *Jung (2005)* إلى إنّ الهوية الشخصية وعلاقات الفرد مع الآخرين والسلوكيات التواصلية تنعكس في الهوية باعتبارها هوية علائقية وهوية متجسدة , وقد تكون هذه الجوانب المختلفة للهوية متسقة مع بعضها البعض في بعض الأحيان ومع ذلك فليس من غير المعتاد أن تحدث فجوات بين الجوانب المختلفة للهوية , وإنّ وجهات نظر الآخرين عن شخص ما لا تتداخل دائماً مع وجهات نظره عن نفسه فقد لا يعبر الشخص عن نفسه تماماً كما يعتقد أنّه هو حقاً , وقد لا يفهم الآخرون أو يقبلون الذات المعبّر عنها كما قصدها الفرد نفسه وتُعرف هذه التناقضات بين الجوانب المختلفة للهوية بأنها "فجوات الهوية الشخصية " (*Jung, 2005:8*)

وأنّ فجوات الهوية الشخصية تشير إلى الفروقات أو التناقضات التي قد يشعر بها الفرد بين هويته الذاتية وكيف يُنظر إليه من قبل الآخرين, وتعتبر دراسة فجوات الهوية الشخصية مهمة لفهم الصراعات النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها الأفراد، وكيف يمكنهم تحقيق التوازن بين مختلف جوانب هويتهم , ويمكن أن تتعلق هذه الفجوات بمجالات مختلفة مثل:

1- الهوية الثقافية: عندما يشعر الفرد بأن ثقافته أو خلفيته الاجتماعية لا تتناسب مع ما يتوقعه المجتمع.

2- الهوية المهنية: وجود تباين بين ما يطمح إليه الفرد في مسيرته المهنية وما يعتقد الآخرون أنه يستطيع تحقيقه.

3- الهوية النفسية والعاطفية: الصراعات الداخلية التي قد تنشأ من عدم التوافق بين مشاعر الفرد وما يظهره للآخرين (*Burke, 1991 : 837*)

2.2. العوامل المؤثرة في فجوات الهوية الشخصية

أنّ فجوات الهوية الشخصية تتأثر بعوامل عدة، منها:

1- البيئة الاجتماعية : تعد عناصر البيئة الاجتماعية كالأصدقاء وأفراد الاسرة والمجتمع بكافة عناصره لهما تأثير كبير على كيفية تشكيل الهوية وبلورتها , كما أنّ التوقعات الاجتماعية ومعايير الهوية المقبولة من الممكن أن تؤثر فجواتها على بلورة الهوية الشخصية التي تحصل نتيجة التناقض الذي يحصل بين عناصرها.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

2- التجارب الشخصية: أنّ التجارب الشخصية التي يعيشها الفرد في مواقف حياتية مثل التنقل، والتعليم، أو العمل في بيئات مختلفة وخصوصاً التجارب السلبية مثل التميز أو التنمر لها تأثير كبير في ايجاد فجوات في اطر الهوية الشخصية.

3- الثقافة: تعد القيم والمبادئ والمعتقدات الثقافية التي تؤثر على كيفية فهم الهوية من أهم العوامل التي تصنع شخصيات مختلفة سواء الشخصيات الايجابية أو الشخصيات السلبية حينما يعاق بناء الشخصية بشكل سوي , كما أنّ الفروقات بين الثقافات المختلفة وكيفية تأثيرها على الهوية الشخصية من شأنه أن يولد فجوات في الشخصية.

4- العوامل النفسية: أنّ العوامل النفسية والذاتية كالثقة بالنفس والتقدير الذاتي والصراعات الداخلية والمشاعر السلبية كالقلق والاكتئاب يمكن ان تولد فجوة في جوانب شخصية الفرد.

5-التوجهات السياسية والاقتصادية: ان تأثير القضايا السياسية والاقتصادية على الهوية وكيفية تأثير هذه العوامل على الفرص المتاحة للفرد يؤثر على بناء الهوية الشخصية (*Jung,2001:81-82*) .

2.3. النظرية التي تناولت فجوات الهوية الشخصية بالتفسير :

- نظرية الاتصال للهوية مايكل هيشت (*M. Hecht*, 1993) :

حاول عالم النفس الاجتماعي مايكل هيشت (*Michael Hecht*, 1993) من خلال نظرية الاتصال أن يضع طريقة جيدة لشرح تأثير الثقافات المتباينة والمجتمعات المختلفة على تصورات الفرد وإحساسه بذاته، إذ تنظر نظرية الاتصال للهوية إلى السلوك الاجتماعي في حد ذاته باعتباره جانباً من جوانب الذات، وتفترض أنّ إحساس الفرد بذاته هو جزء من سلوكه الاجتماعي, ويظهر الشعور بالذات وإعادة تحديده ضمن اطار المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد ضمن عملية ديناميكية متغيرة، وترى هذه النظرية أنّ تكوين الهوية وإدارتها إنّما هي عملية مستمرة من التواصل مع الذات ومع الآخرين بدلاً من كونها نتاجاً بسيطاً للتواصل الاجتماعي أو الأساس في إنتاج الاتصال (*Jung&Hecht, 2004:270*)

ويرى هيشت أنّ الهوية ليست ثابتة، بل تتألف من مجموعة من الهويات المتعددة التي يمكن أن تتداخل أو تتناقض مع بعضها البعض، وأنّ هذه الهويات عرضة للتحولات, أي يمكن أن تتغير بمرور الوقت بناءً على التجارب الحياتية والتفاعلات الاجتماعية , وهذه التحولات قد تؤدي إلى فجوات أو تناقضات في الهوية , وذلك من خلال عدة تأثيرات منها البيئة الاجتماعية التي تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الهوية كالضغوط الاجتماعية والمعايير الثقافية التي يمكن أن تؤدي إلى شعور بالانفصال أو

عدم الانتماء , وأن الأفراد قد يواجهون أزمات في الهوية عندما يتعرضون لتحديات تهز ثقتهم في هويتهم هذه الأزمات قد تخلق فجوات في فهمهم لذاتهم (*Xiaoli*, 2019:31).

وتشير النظرية إلى أنّ الهوية تمثل ميزة جماعية شائعة أو مشتركة بين جميع الافراد، وتوصف الهوية بأنّها شكلاً من أشكال البنية الاجتماعية، وهنالك عنصر "مشترك" للهوية فمثلما يتعرف الأعضاء في مجموعات معينة على لغة ومعتقدات ومعايير وقيم وثقافة معينة أو يتشاركونها، فإنّهم يشتركون أيضًا في مسألة شكل أو صورة الفرد عن ذاته أو هويته , فكل الافراد لديهم صورة عن ذواتهم او هوياتهم، ونتيجة لذلك ترى النظرية أنّ هناك ثلاث طبقات او فئات من الهوية هي: فئة الهوية الفردية، وفئة الهوية المفعلة، وفئة الهوية العلائقية التي تتفاعل وتتأثر ببعضها البعض باستمرار، بمعنى آخر , لا توجد فئات الهوية الثلاثة هذه بشكل منفصل , بل هي مترابطة دائماً مع بعضها البعض, وهذا يسمى "التداخل"، أي أنّها متداخلة مع بعضها, وتعمل معاً لتشكيل الهوية العامة للفرد, ولا يمكن تجزئتها كفئات أو كيانات أو بنيات منفصلة عن بعضها البعض. (*Kam & Hecht, 2009:457*)

وأشار هيشت (*Hecht*, 2004) إلى أنّه عندما لا تتوافق فئتان أو أكثر من فئات الهوية الشخصية مع بعضها البعض، فإنّه يمكن أن تتكون ما يسمى بفجوات الهوية التي يتم توضيح ماهيتها على أنّها توترات جدلية بين فئتين أو أكثر من فئات الهوية الشخصية، وبعبارة أخرى، يمكن أن تظهر فجوات الهوية الشخصية حيث يكون للفرد هويتان متعايشتان تتناقضان مع بعضهما البعض. (*Jung & Hecht, 2004:267*)

في حين أن فئات الهوية الثلاث يمكن أن تعمل بشكل متناقض أو قد يكون بينها فجوات، لكنها يمكن أن تعمل معا في الوقت نفسه، حيث أنّ حالة التناقض لا يمكن أن يمنع فئات الهوية من العمل والتفاعل سوية في آن واحد، حيث أنّ الفجوات بين فئات الهوية يمكن أن تحصل نتيجة لوجود خطأ في الاتصال أو في عملية التواصل الاجتماعي حيث يصور الفرد نفسه بطرق مختلفة ومتناقضة من خلال الرسائل التي يريد ايصالها للآخرين أو من خلال شكله عندما لا يتوافق الكثير من أطر او فئات هويته مع بعضها البعض (*Alol*, 2018:2).

لذا اعتمد الباحثان هذه النظرية في بناء مقياس البحث وفي تفسير نتائجه.

3 .الفصل الثالث: منهجة البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث واجراءاته من حيث تحديد مجتمع والعينة واختيارها، وأدواة البحث واجراءات بنائها و تطبيقها، الوسائل الاحصائية المستعملة المعالجة البيانات.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3.1. أوّلاً : منهجية البحث Research Method:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي (*Descriptive Research*) الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم،2000: 324) , ويعرف البحث الوصفي بأنّه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة , وتصنيفها واخضاعها لدراسة دقيقة, ولا يقف البحث الوصفي عند حدود أو صف الظاهرة موضوع البحث فحسب , وإنما يذهب أبعد من ذلك , فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى, وفي كل الاحوال فإنّ أهم خصائص البحث الوصفي هي خاصية الموضوعية في التشخيص (محلم، 352،2002–353) .

3.2. ثانيا: إجراءات البحث Research Procedures

1. مجتمع البحث: *Research Population*

يتحدد مجتمع البحث الحالي على طلبة المدارس الاعدادية بمحافظة القادسية للعام الدراسي 2024–2025)) والبالغ عددهم (19447) طالب وطالبة,موزعين على32)) مدرسة بواقع (9104) طالبا يمثلون (46.74) من مجتمع البحث، و (10343) طالبة يمثل (53.61) من مجتمع البحث وبواقع (18,571) في التخصص العملي, ويمثلون ما نسبته) 95,49%) و (876) في التخصص الادبي يمثلون ما نسبته4,5) %) من مجتمع البحث.

2.عينة البحث *The Research Sample* :

تم اختيار عينة بشكل عشوائي ذا الاسلوب المتناسب بلغ 500طالب وطالبة من طلبة مدارس الاعدادية في محافظة القادسية, وتشكل عينة البحث ما نسبته (4,83%) من مجتمع البحث، وبواقع (234) طالباً يمثل 47) %) من عينة، و (266) طالبة ويمثل (53%) من عينة البحث، بواقع477)) في التخصص العلمي يمثلون ما نسبته (95%) و (23) في التخصص الادبي يمثلون ما نسبته (5%) من عينة البحث. و جدول (1)

جدول (1) عينة البحث موزعة وفق متغيري الجنس والتخصص

مدارس الذكور	التخصص		مدارس الاناث	التخصص		مجموع
	علمي	ادبي		علمي	ادبي	
المركزية	20	_	النور	15	3	38

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الديوانية	12	1	صنعاء	20	_	33
الزيتون	15	2	الفردوس	12	1	30
الكرامة	12	–	العروبة	20	_	32
ابي تراب	20	_	الكوثر	12	_	32
الغدير	14	–	السرور	25	2	41
الثقلين	25	3	الديوانية	14	2	44
الصدرين	15	_	الفاضلات	8	3	26
الصقور	8	2	الرباب	15	1	26
الجمهورية	5	1	امير المؤمنين	17	1	24
قتيبة	17	_	دمشق	18	_	35
الجواهري	18	1	الطليعة	5	_	24
ابن النفيس	12	_	ميسلون	16		28
التفوق	16	_	الهدى	12	–	28
النهضة	14	_	بغداد	16	_	30
التاميم	15	–	الحوراء	14	_	29
المجموع	238	10		239	13	500

3.3. أداة البحث Research Tools:

–مقياس فجوات الهوية الشخصية :

بهدف بناء مقياس فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة الاعدادية قام الباحثان بالخطوات الاتية:

1. تحديد متغير فجوات الهوية الشخصية نظرياً:

تم تحديد التعريف النظري عن طريق اعتماد تعريف *Hecht,2005* لهذا المفهوم والذي سبقت الاشارة الية في الفصل الاول صفحة (5)

2. إعداد فقرات المقياس

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

من اجل بناء مقياس فجوات الهوية الشخصية، طلع الباحثان على عدد من المقاييس ذات العلاقة التي قامت بقياس هذا المتغير او تناوله نظرياً البحث والدراسة وهي :

أ- مقياس يونج (2011 (*Jung*, القياس لفجوة الهوية الشخصية عبر الانترنت الذي تألف من 13فقرة على7 فقرات لقياس فجوة الهوية الشخصية عبر الانترنت و 6فقرات لقياس فجوة الهوية الشخصية غير المتصلة بالانترنت , وكان المقياس خماسي بالاعتماد على طريقة ليكرت وتتراوح البدائل بين 1 (اختلف بشدة) الى 5 (اوافق بشدة) .

ب- مقياس (*Hecht,2004 & Jung*) القياس فجوات الهوية الشخصية الذي تالف من 24 موزعة على ثلاثة مجالات الكل مجال (6) وعلى المستجيب ان يوشر على احدى بدائل المثبتة من السابعة بدائل امام كل فقرة.

ت- مقياس (امير 2024) القياس الفجوات الهوية الشخصية لدى طلبة جامعة الذي تالف من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الهوية الشخصية الذاتي، الهوية الشخصية المفعل، و الهوية الشخصية العلائقي) وعلى المستجيب ان يوشر على احدى بدائل المثبتة من خمس بدائل امام كل فقرة.

ولعدم وجود أداة عربية معدة القياس هذا المتغير لدى طلبة مرحلة الاعدادية –على حد علم الباحثة وعدم تمكنه من الحصول على اداة اجنيه تتناسب مع عينة البحث الحالي واهداف ارتأت بناء اداة القياس الفجوات الهوية الشخصية مستفيدا من تلك ادوات بأعتماد ما يصلح من الفقرات يتفق مع الاطار النظري المعتمد، فضل عن وضع عدد من فقرات من خلال الافادة من الاطار النظري التي تساوقت والاطار النظري متغير الحالي، فضلاً عن بعض الافكار المفيدة التي استنباطها من خلال التحاور مع الاستاذ المشرف وبعض الاستاتذة المختصين في علم النفس، وعلية تم اعداد مقياس مكون من ((30 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الهوية الشخصية الذاتي، الهوية الشخصية المفعل، و الهوية الشخصية العلائقي) والكل مجال (10) فقرة القياس فجوات الهوية الشخصية وتكون الاجابة علية وفق تدرج رباعية. وجدول (2) يُبين ارقام الفقرات والمصادر العلمية التي اعتمدها الباحثان.

جدول (2) المصادر العلمية الفقرات مقياس فجوات الهوية الشخصية

ارقام الفقرات	العدد	المصدر
25 ،14،12،7،6	5	(Jung ، (2011: 40-44
28،26،4	3	(Jung& (Hecht,2004:272
30،29،24،23 ،20 ،18،17،16،11.15،10،2	12	(امير، 2024: 221)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1،3،5،8،9،13،19،21، 22،27	10	الباحثان

تدرج الاجابة وتصحح المقياس :

اعتمد الباحثان بدائل الاجابة عن فقرات مقياس فجوات الهوية الشخصية بعد ان تم صياغتها باسلوب التقرير الذاتي، بصيغة بدائل رباعية وهي (تطبق علي تماما، تطبق علي احيانا، تطبق علي ناردآ،لا تطبق علي ابدا،) فعندما تكون اجابة المستجيب على الفقرات الايجابية تمنح الاوزان (1-2-3-4) على التوالي، وفي حالة اجابته على فقرات العكسية يعطي الاوزان (1-2-3-4) على التوالي.

5. اعداد تعليمات الاجابة.

سعى الباحثان الى اعداد تعليمات المقياس، حيث طلب من الطلبة الاجابة عن فقرات المقياس بكل صراحه وصدق وموضوعية الغرض البحث العلمي، بأنّه لا توجد هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رايهم، كما لا داعي لذكر الاسم، وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحثة، وذلك اليطمئنوا على سرية اجاباتهم، مع تقديم مثال يوضح عن كيفية الاجابة.

6.اراء المحكمين في صلاحية فقرات بناء مقياس وتعليمات.

عرض المقياس بصيغة الاولية ذات فقرات30)) على20)) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس، متضمنا الهدف من الدراسة والتعريف النظرية المعتمد الغرض ابداء ارائهم فيما يخص :

* مدى صلاحية الفقرات القياس ما وضعت الاجلة
* مدى ملائمة الفقرة المجال الذي وضعت فيه
* مدى ملائمة بدائل الاجابة

اجراء ما يرونه من تعديلات (اضافة، حذف، تعديل) على فقرات،اعتمادا على اراء وملاحظات المحكمين وباعتماد نسبة (80) فاكثر الغرض قبول او رفض كما حصلت موافقهم على ببعض فقرات ورفض بعض الفقرات تعليمات المقياس وبدائل الاجابة جدول (3) .

جدول رقم (3) آراء المحكمين على فقرات مقياس فجوات الهوية الشخصية

الفقرات	العدد	الموافقون		الرافضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1،2،6،7،9،10،11،12،14،17،18،1 9،20،21،22،23،25،27،28،29، 30	21	20	% 100	--	--
3،5،13	3	13	%83	7	%49
4،8،15،16، 24 ، 26	6	8	%67	12	% 86

7. وضوح تعليمات مقياس فجوات الهوية الشخصية وفهم فقراته :

المعرفة ووضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث (طلبة المرحلة الاعدادية) وطبق المقياس على عينة استطلاعية مكونه من (30) طالب وطالبة , وهي في العينة ذاتها في الاداة الاولى التي تمت الاجابة، وبحضور الباحثة وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات، وصياغتها وكيفية الاجابة عليها وقد تبين من خلال هذا التطبيق بأن الفقرات واضحة وليس هناك حاجة للتغير أو التعديل,أي فهماً, وكان الوقت المستغرق الاجابة يتراوح بين (15-8) دقيقة وبمتوسط (12) دقيقة.

أ- تحليل الاحصائية الفقرات المقياس :

إنّ الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (*Ebel 1972: p. 392*) (عبد الرحمن، 1983 :85) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة. (*Shaw , 1967 : p. 450*) ويعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (*Ebel , 1972 : p. 399*) ويؤكد جيزلي وآخرون *Chiselli, et. al* على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجربتها من جديد. (*Chiselli , et,al., 1981: p. 434*) ويعد أسلوب المجموعتين الطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية، وعلاقة كل مجال بالمجالات الاخرى من الاساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات وقد استعملها الباحثة لهذا الغرض.

أ . المجموعتان الطرفيتان. *Contrasted Groups*

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس فجوات الهوية الشخصية، قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقية ذات التوزيع المتساوي، وبلغت عينة التحليل (500) طالبا وطالبة، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة على فجوة الهوية الشخصية، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة التي تراوحت من (58) درجة الى (42) درجة، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس فجوات الهوية الشخصية وسميت بالمجموعة العليا (135 استمارة) وتراوحت درجاتها بين (58) الى (52) درجة، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (135 استمارة أيضاً) وتراوحت درجاتها بين (46) الى (42) درجة.

وهكذا فأن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، 1981، ص74) .

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس فجوات الهوية الشخصية، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (*t. test*) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز، 1990، ص35) . وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 268.

جدول (4) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس فجوات الهوية الشخصية بطريقة المجموعتان الطرفيتان

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	2.3704	1.29719	1.6074	0.74409	5.928	دالة إحصائيا
	1.8037	1.07001	1.5370	0.70901	2.292	دالة إحصائيا
	2.4000	0.73505	1.6000	0.74513	8.881	دالة إحصائيا
	3.1333	0.99100	2.2370	1.06650	7.153	دالة إحصائيا

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

دالة إحصائيا	2.391	0.72901	1.6370	1.07116	1.9037
دالة إحصائيا	11.781	0.53076	1.4963	1.15504	2.7852
دالة إحصائيا	2.681	0.72376	1.6074	1.25045	1.9407
دالة إحصائيا	7.244	0.54362	1.5333	0.73580	2.1037
دالة إحصائيا	13.280	0.44697	1.2148	1.02117	2.4889
غير دالة إحصائيا	1.031	0.50939	2.2148	0.95782	2.3111
دالة إحصائيا	6.954	1.00370	1.8074	1.25746	2.7704
دالة إحصائيا	3.001	0.49006	1.4004	0.71435	1.6921
دالة إحصائيا	3.720	0.96012	1.9407	0.76295	2.3333
دالة إحصائيا	5.647	1.01225	2.2815	0.99206	2.9704
دالة إحصائيا	10.545	1.07064	1.8667	1.00595	3.2000
دالة إحصائيا	2.988	0.49986	1.3704	0.70495	1.5926
دالة إحصائيا	2.221	1.10544	1.6250	1.08741	2.1233
دالة إحصائيا	7.135	0.59359	1.3630	0.71446	1.9333
دالة إحصائيا	2.125	1.10244	1.7259	1.18741	2.0222
دالة إحصائيا	2.925	1.50244	1.7222	1.18441	2.3222
دالة إحصائيا	5.489	0.81331	2.3481	1.24780	3.0519
دالة إحصائيا	6.803	1.21434	1.8667	1.12772	2.8370
دالة إحصائيا	2.586	0.96495	1.7852	0.59107	2.0370
دالة إحصائيا	1.999	0.85052	1.9998	1.08851	2.2199

يتبين من الجدول اعلاه قدرة الفقرات على التمييز بين المجموعتان الطرفيتان ما عدا الفقرة (10) .

ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية *Immediate Criterion Measures* من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الفقرات. (*Lindauist , 1957: p. 286*) التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا. (*Anastasi , 1976 : p. 154*) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Produst– Moment Correlation*) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من والدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة لمعامل الارتباط، التي تبلغ (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498) ما عدا الفقرة (10) ، وجدول (5) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس فجوات الهوية الشخصية:

جدول رقم (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط
1	0.302	13	0.104
2	0.233	14	0.249
3	0.369	15	0.344
4	0.138	16	0.115
5	0.125	17	0.163
6	0.489	18	0.199
7	0.113	19	0.360
8	0.267	20	0.141
9	0.300	21	0.317
10	0.031	22	0.127
11	0.273	23	0.280
12	0.125	24	0.177

ت – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال (الاتساق الداخلي)

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال أحدى المحكمات التي يمكن الاعتماد عليها في الحكم على مدى صدق الفقرات، إذ أنها دليل يشير إلى أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمجال، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات (*Lindauist,1957:p. 286*) ، ولأجل ذلك

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Produst- Moment Correlation*) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالات المقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة البالغة (0.088) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498) ، جدول (6) .

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال في مقياس فجوات الهوية الشخصية

الهوية الشخصية الذاتي		الهوية الشخصية المفعل		الهوية الشخصية العلائقي	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.390	1	0.169	1	0.213
2	0.426	2	0.239	2	0.257
3	0.439	3	0.484	3	0.607
4	0.129	4	0.187	4	0.313
5	0.118	5	0.433	5	0.172
6	0.559	6	0.422	6	0.353
7	0.146	7	0.472	7	0.321
8	0.430	8	0.124	8	0.410

د.علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس:

تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس فجوات الهوية الشخصية، وهي تقيس تجانس مجالات المقياس ومدى اتساقها مع الدرجة الكلية للمقياس (*Anastasi,1976:155*) .

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة البالغة (0.088) ، ودرجة حرية (498) ومستوى دلالة إحصائية (0.05) . جدول رقم (7)

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العامل والدرجة الكلية للعوامل الاخرى لمقياس فجوات الهوية الشخصية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المجال	الهوية الشخصية الذاتي	الهوية الشخصية المفعل	الهوية الشخصية العلائقي	الدرجة الكلية
الهوية الشخصية الذاتي	1	0.312	0.202	0.768
الهوية الشخصية المفعل	-	1	0.523	0.673
الهوية الشخصية العلائقي	-	-	1	0.106
الدرجة الكلية	-	-	-	1

بقي المقياس بعد استعمال الاجراءات السابقة مكون من (23) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تشكل مقياس فجوات الهوية الشخصية، بواقع (8) فقرات لمجال الهوية الشخصية الذاتي، و (7) فقرات لمجال الهوية الشخصية المفعل، و (8) لمجال الهوية الشخصية العلائقي.

4.الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس فجوة الهوية الشخصية:

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقياس الذي يتم بناءه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام، 1986 : 209) ، إذ توفر هذه الخصائص شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن، 1983 : 159) , فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله، وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة، 2002: 335) .

أ . الصدق. *Validity*

يشير أوبنهايم *Oppenheim* إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (*Oppenheim , 1973 : p. 69-70*) والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (*Stanley & Hopkins , 1972 : p. 101*) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كيفي للقياس (فرج، 1980 : 360) وبهذا الصدد استعمل الباحثة عدة مؤشرات للصدق وهي :

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1 . الصدق الظاهري *Face Validity*

إنّ أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري من خلال عرض الباحثة فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحثة مطمئن إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (80%) فأكثر (الكبيسي، 2010: 265) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس. كما ذكر سابقاً.

2. صدق البناء :

يعد صدق البناء (*Constract Validity*) أكثر أنواع الصدق قبولاً، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل، *Ebel* للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الأمام، 1990، ص131) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً. وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال المؤشرات الآتية :-

أ. استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين االطرفتين.

ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ت. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال للمقياس.

ث. ارتباط درجة المجالات مع بعض والدرجة الكلية للمقياس.

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أنّ الفقرة أو المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (*Lindquist, 1951, p. 282*) .

ب – مؤشرات الثبات :

إذا كان الثبات (*Reliability*) يعني دقة المقياس، وأنه يعرف إحصائياً بنسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي، أو مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة، 2005، ص429) ، فأنه يعني أيضاً الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية (*Baron, 1981, P. 418*) .

وعليه قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة وكما يأتي :-

أولاً : (إعادة الاختبار *Test– Retest*) :

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن، إذ يرى آدمز (*Adams*) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته، يجب أن يكون خلال فترة لا تقل عن أسبوعين (*Adams, 1964, p. 58*) .

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس فجوات الهوية الشخصية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (*Person Correlation Cofficient*) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهر أن قيمة معامل الثبات كالاتي:

جدول (8) مقياس فجوات الهوية الشخصية بطريقة إعادة الاختبار

ت	المجال	*درجة الثبات*
1	الهوية الشخصية الذاتي	0.602
2	الهوية الشخصية المفعل	0.663
3	الهوية الشخصية العلائقي	0.692
	الدرجة الكلية	0.654

وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس فجوات الهوية الشخصية، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (*Likert*) يكون من (0.62 – 0.93) (*Lazarous, 1963, P. 228*) في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي، 1985 :58) .

ثانياً : الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ) :

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون، 1991، ص530) ، إذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، 1989 :79) .

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس، وبلغ ثبات فجوات الهوية الشخصية ومجالاته وفق طريقة الفا كرونباخ: جدول (9)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جدول (9) مقياس فجوات الهوية الشخصية بطريقة الفاكرونباخ

ت	المجال	*درجة الثبات*
1	الهوية الشخصية الذاتي	0.646
2	الهوية الشخصية المفعل	0.703
3	الهوية الشخصية العلائقي	0.734
	الدرجة الكلية	0.674

وتعد درجات الثبات جيدة عند مقارنتها بمعيار الفا كرونباخ للثبات.

4- وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس فجوات الهوية الشخصية بصورته النهائية مكون من (23) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تشكل مقياس فجوات الهوية الشخصية، بواقع (8) فقرات لمجال الهوية الشخصية الذاتي، و (7) فقرات لمجال الهوية الشخصية المفعل، و (8) لمجال الهوية الشخصية العلائقي. وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه الطالب هي (92) وادنى درجة هي (23) وبمتوسط فرضي (57.5) .

- المؤشرات الإحصائية لمقياس فجوة الهوية الشخصية :

إنّ من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأنه كلما قلت درجة الانحراف المعياري وأقتربت من الصفر، دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي وأثناسيوس، 1977، ص168) .

كذلك فإنّ الالتواء (*Skewness*) والتفرطح (*Kurtosis*) يُعدان من خصائص التوزيعات التكرارية، إذ يشير معامل الالتواء إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع ومعامل التفرطح إلى مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي، 1988، ص81) ، فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح، إذ يستعمل عادة مؤشرات إحصائية للتعبير عنهما (عودة، 2002، ص247) .

وهكذا نجد أن معرفة درجة تفرطح أي توزيع ونوعه ينبغي أن يقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ أساساً لذلك، ومن المتبع أن يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل له في المنحى الطبيعي القياسي،

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

وبحساب هذا المعامل في المنحنى الطبيعي القياسي نجد أن قيمته تعادل (0.263) ، فإذا زاد هذا المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحاً وإذا قل عنها كان التوزيع مدبباً (العاني والغرابي، 1982 :66) .

إنّ حساب المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر فجوات الهوية الشخصية والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد، تطلب من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Statistical Package For Social Science*) أو ما يسمى اختصاراً (*SPSS*) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية. (ينظر جدول رقم (21)

جدول (10) المؤشرات الإحصائية لمقياس فجوات الهوية الشخصية

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي	57.5
2	الوسط الحسابي	47.1080
3	الخطأ المعياري للوسط	0.18719
4	الوسيط	47.0000
5	المنوال	47.00
6	الانحراف المعياري	4.18562
7	التباين	17.519
8	الالتواء	0.514
9	التفرطح	-0.854-
10	المدى	16.00
11	أقل درجة	57.00
12	أعلى درجة	41.00

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس فجوات الهوية الشخصية ، نجد أنّ تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب درجات مقياس فجوات الهوية الشخصية وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس. (ينظر شكل (1) .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الوسائل الاحصائية

ولغرض التحقق من أهداف البحث، استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Spss*) في معالجة البيانات احصائيا بالحاسبة الالكترونية، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس فجوات الهوية الشخصية.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث باسلوب المجموعتان الطرفيتان.
3. معامل ارتباط بيرسون، لتحقيق الآتي:

أ. ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، ودرجة الفقرة والمجال، ودرجة المجال مع المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس.

ب.لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقاييس البحث.

ت. ايجاد العلاقة الارتباطية بين التوجه الاخلاقي وفجوات الهوية الشخصية..

4. معادلة الفا للأتساق الداخلي (*Alpha Formula For Internal Consistency*) لاستخراج الثبات مقياس التوجه الاخلاقي وفجوات الهوية الشخصية.
5. تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفرق في فجوات الهوية الشخصية وفق متغير الجنس والتخصص.

4 .الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس فجوة الهوية الشخصية (47.1080) وانحراف معياري قدره (4.18562) ، فيما كان المتوسط الفرضي (57.5) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (517،55-) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (499) . جدول (11) يُبين ذلك

جدول (11) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس فجوات الهوية الشخصية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى 0.05	دلالة
فجوات الهوية الشخصية	500	47.1080	4.18562	57.5	-55.57	1.96	499		غير دالة

ومن الجدول اعلاه يتضح بأنّ طلبة المرحلة الإعدادية لا يتسمون بفجوات الهوية الشخصية، وذلك لأنّ هويتهم متكاملة، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية هيشت واخرون (*Hecht* , 2005) التي ترى أنّ السلوك الاجتماعية في حد ذاته يشير الى جانب من جوانب الذات أو فهم الذات إذ تفترض أنّ إحساس الفرد بذاته هو جزء من سلوكه الاجتماعي إذ يظهر شعورهم بذواتهم ضمن الاطار المتجمع الذي ينتمون اليه، ولذا تكون إدارة الهوية عن طريق التواصل مع الذات ومع الآخرين. ويرى هيشت أنّ الهويات المتعددة يمكن أن تتداخل مع بعضها البعض بناء على التجارب الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعي، ولذا اظهر طلبة مرحلة الاعدادية يشتركون في صورة ذواتهم وهوياتهم وهي (الفردية ومفعلة والعلائقية) متفاعل وتأثر في بعضها بالاستمرار. ولا توجد فئات الهوية بشكل منفصل، بل هي دائماً مترابطة مع بعضها البعض، وتعمل في تشكيل الهوية العامة للفرد والتي لا يمكن تجزئتها (*Kam & Hecht, 2009:457*)

ويرى الباحثان أنّ طلبة مرحلة الاعدادية تكون هويتهم متكاملة ولا يتعرضون إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية والضغوط أو أزمات أو تحديات تهز ثقتهم في هويتهم وكذلك لان تقارب طلبة المرحلة الاعدادية في ثقافتهم ومعاييرهم ضمن فئة عمرية واحده , ولذا كانت هويتهم مشتركة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (*Samantha& Margaret Jane (2015*).

الهدف الثاني: دلالة الفرق في فجوات الهوية الشخصية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور،إناث) والتخصص الاكاديمي (علمي،ادبي) ، استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (*Tow way ANOVA*) على وفق مستوى دلالة (0.05) . جدول (12)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جدول رقم (12) الفروق في الجنس والتخصص في فجوات الهوية الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	.244	1	.244	0.014		
التخصص	1.831	1	1.831	0.106		
التفاعل (الجنسxالتخصص)	41.013	1	41.013	2.377	3,84	0.05
الخطأ	8556.620	496	17.251			
الكلي	1118324.000	500				
الكلي المصحح	8742.168	499				

وتبين النتائج الآتي :

1. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على فجوات الهوية الشخصية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.014) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) , إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (47.6325) وبانحراف معياري (4.23068) الذي يقارب من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (46.6466) بانحراف معياري قدره (4.098220) .

2. الفرق في التخصص الاكاديمي (علمي، ادبي) :

يتضح من الجدول السابق أنّ الفرق بين طلبة التخصص العلمي والانساني على فجوات الهوية الشخصية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.106) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ أننا نلاحظ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (47.0645) وبانحراف معياري (4.17352) الذي لا يختلف كثيرا عن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني البالغ (47.6857) بانحراف معياري قدره (4.36410) .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3. تفاعل الجنس والتخصص الاكاديمي:

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية الذكور والإناث من التخصص الادبي والعلمي على فجوة الهوية الشخصية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.377) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص الاكاديمي على فجوات الهوية الشخصية كما موضح في الجدول السابق.

الاستنتاجات

ان هويته الحقيقة لدى طلبة مرحلة الاعدادية تكون متكاملة وكذلك يكون لدى الافراد طموحات مستقبلة وتحقيق الاهداف دراسية.

التوصيات:

وفقا لنتائج البحث السابقة، يوصي الباحثة بالآتي:

1- ايضاح دور الهوية على جانب بارز من مفهوم الذات عن طريق توجيه المرشدين والمدرسين يعمل على اعطاء معنى اللافراد وصورهم الذاتية عن نفسهم وان تلعب دور تفسير كيفية تاثير المكانة الاجتماعية على احساس الفرد بذاته وخصوصا.

2- تنظم برنامج تدريسية للمدرسين يوضح على كيفية تعامل مع فجوات الشخصية لدى بعض طلبة المرحلة الاعدادية في كيفية التواصل معهم.

3-العمل عن المدرسين والمرشدين على تعميق نظرة الطالب الايجابية تجاه ذاته والتي يمكن لها ان توفر لها فهم افضل التعريف الذات وتسمح الفرد بالتواصل مع الاخرين عبر السلوكيات والرسائل، ومشاركة الذات مع الاخرين.

المقترحات:

استكمالا لنتائج البحث، يقترح الباحث الدراسات الآتية

1- دراسة تتبعية المسار التطويري الفجوات الهوية الشخصية الفئات عمرية متنوعه.

2- اجراء الدراسة على عينات اخرى غير عينة البحث الحالي.

3- علاقه اساليب التنشئة الاجتماعية بفجوات الهوية الشخصية.

المصادر

[1] الإمام، مصطفى محمود, الطريحي، فاهم حسين, حسين, ربيع) (1990) . التقويم والقياس دار الحكمة للطباعة والنشر، ط2، بغداد.

[2] البياتي, عبد الجبار توفيق؛ إثناسيوس, زكريا زكي (1977) . الإحصاء الوصفي والإستدلالي في التربية وعلم النفس, الجامعة المستنصرية; العراق.

[3] الزوبعي، عبد الجليل & بكر، محمد الياس & الكناني، إبراهيم (1981) . الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

[4] الكبيسي، وهيب مجيد ((2010الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار العالمية المتحدة، بيروت – لبنان.

[5] لعاني، صبري والغرابي، سليم (1982) الطرق الإحصائية، مديرية الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل.

[6] مايرز، آن. (1990) . علم النفس التجريبي، ترجمة د. خليل ابراهيم البياتي، دار الحكمة للطباعة، بغداد العراق.

[7] Bittner, A., & Goodyear-Grant, E. (2017) . Digging deeper into the geder gap: Gender salience as a moderating factor in political attitudes. Canadian Journal of Political Science. 50: 559-578.n

[8] Hecht, M. L (2005) . The communication theory of identity: Development, theoretical perspective, and future directions. In W. B. Gudykunst (Ed.) . Theorizing about intercultural communication. 257-278.

[9] Jang, S. J. (2001) . Identity gap and the social barriers affecting it,: A test of General Strain Theory. , 19, 79-105.

[10] Jung ,Eura , Hecht ,Michael L. & Brooke Chapman Wadsworth (2007) . The role of identity in international students' psychological well-being in the United States: A model of depression level, identity gaps, discrimination, and acculturation. International Journal of Intercultural Relations. 31 (5) :605-624.

[11] Jung, E (2005) . Identity Gap: A Concept for Theorizing Communicative Aspects of Identity, Submitted for Presentation at the Annual Convention of National Communication Association in 2005

[12] Jung, E., & Hecht, M. L. (2004) . Elaborating the communication theory of identity: Identity gaps and communication outcomes. Communication

Quarterly. 52:265-283.

[13] Kam, J. A., & Hecht, M. L. (2009) . Investigating the role of identity gaps among communicative and relational outcomes within the grandparent–grandchild relationship: The young-adult grandchildren's perspective. Western Journal of Communication. 73:456–480.

[14] Wisneski, D. C., Lytle, B. L., & Skitka, L. J. (2009) . Gut reactions: Moral conviction, religiosity, and trust in authority. Psychological Science, 20, 159-169.

[15] Wisneski,D.C..& Skitka, L.J. (2017) : Gut reaction: Moral conviction, religiosity, and trust in authority. Psychological Science.

[16] Xiaoli Wen. (2019) . Identity gaps: An analysis of Chinese academic mothers transnational communicative experiences in the U. S.. Graduate College of Bowling Green State University. A doctora disse

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ملحق (1)

مقياس فجوات الهوية الشخصية (بصيغة النهائية)

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

يضع الباحثان امامك عدداً من الفقرات تمثل مواقف يتعرض لها كل منا في حياته اليومية , يرجى التعاون في الاجابة عن هذه الفقرات بوضع علامة (/) امام الفقرة و تحت البديل المناسب الرجاء قراءة الفقرة بدقة والاجابة عنها بكل صدق و موضوعية علماً ان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط و لن يطلع عليها سوى الباحث و لا توجد اجابة صحيحة او اجابة غير صحيحة و لا داعي لذكر الاسم , ولا تترك فقرة بدون اجابة , و لا تضع علامتين للفقرة الواحدة.

مع تقدير الباحثان

مثال عن كيفية الاجابة على المقياس

ت	الفقرات	تنطبق عليَ دائماً	تنطبق عليَ غالبا	تنطبق عليَ نادراً	لا تنطبق عليَ ابداً
1	اتحدث بصراحة عن نفسي مع زملائي	✓			

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الاتية

المدرسة :

التخصص : الجنس :

tasnim-lb.org/index.php tasnim.ijhs@gmail.com

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائماً	تنطبق عليَ غالباً	تنطبق عليَ نادراً	لا تنطبق عليَ ابداً
1	أعبِّر عن شخصيتي الحقيقة كما هي في الواقع.				
2	من الصعوبة عليَّ أن أتخيل نفسي عكس ما أنا عليه الآن.				
3	أشعر بالسعادة عندما أتصرف على طبيعتي الشخصية.				
4	أخفي بعض ملامح شخصيتي الحقيقية.				
5	أحاول المبالغة عند الحديث مع زملائي عن امكانياتي بشكل يفوق قدراتي.				
6	أشعر بوجود اختلافات بين حقيقتي و الطريقة التي اقدم بها نفسي لزملائي في الصف الدراسي				
7	أرى أن هويتي (شخصيتي) في المستقبل قائمة على قناعتي				
8	الطريقة التي أعرف بها شخصيتي حالياً هي الهوية التي أرغب في الحصول عليها				
9	عندما أتواصل مع زملائي تتضح لديهم حقيقتي				
10	أجد صعوبة في التعبير عن شخصيتي الحقيقية عند التفاعل مع زملائي				
11	أخفي بعض جوانب شخصيتي اثناء التواصل مع زملائي				
12	أكتشف جوانب مهمة عن شخصيتي أثناء تواصلي مع زملائي				
13	هناك فرق بين حقيقتي و انطباع الذي أعطيه للآخرين من حولي				
14	يصعب علَيَّ أن أكشف جوانب من حياتي للآخرين				
15	أرى أن الصدق أحد معالم هويتي أمام زملائي				
16	أجد أن زملائي في الصف الدراسي يروني كما أرى نفسي				
17	يصفني زملائي وفق الطريقة التي أتعامل بها معهم في الصف الدراسي				
18	أشعر أن زملائي لديهم صورة خاطئة عن شخصيتي الحقيقية				
19	أرى أن زملائي لا يدركون أنني تغيرت ولا يزالون يتصورون عني بناءً على صوري السابقة				
20	أشعر أن زملائي مختلفين عن الطريقة التي يروني بها				
21	عندما يتحدث زملائي مع بعضهم في الصف الدراسي أتساءل عما اذا كانوا يتحدثون عني أو عن شخص آخر				
22	أجد أن زملائي يقيمونني وفقا لآراء من حولي وليس وفق حقيقتي				
23	أرى أن بعض زملائي يصفوني وفق تجاربهم مع الآخرين				